الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
جامعة تخصصي دارالحد
٢١٤٣٨

الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

اين الابا هاشم
اين الابا ؟

عبد الله الذهبه(*)

المتوفى ١٢٧٧

أيـن الابـا هـاشـم أيـن الابـا ... مـا للـعـلى لـم تلـف منكـم نبـا
هـذا لـوا العليـا بـلا حـامـل ... أكلكـم عـن حملـه قـد أبـى
بـعـد مقـام في ذرى يـذبـل ... كيـف رضيتـم بمقـام الـربـى
ولـم تـزل تـرفـع فيكـم الى ... أن جـازت الجـوزا بكم منصبـا
فمـا جنـت إذ هجـرت فيكـم ... حـاشـا عـلى العلياء أن تـذنبـا
قـد أصبحت غضبى لمـا نـابكـم ... وحـق يـا هـاشـم ان تـغضبـا
فـالجـدُّ الجـدُّ لمـرضـاتـهـا ... فكـم أنـال الطلـب المطلبـا
القتـل القتـل فـإن الـعـلى ... لم ترض آو ترضى القنـا والضبا
وأضرمـوا نـار وغـى لـم تقـل ... لمبـعـث النـاس لظـاهـا خبـا
وواصلـوا حتـى تبيـدوا العـدى ... منكـم بـاثـر المقنـب المقنبـا
الله يـا هـاشـم في مجـدكـم ... لا يـغتـدي بـين البـرايـا هبـا
الله يـا هـاشـم في شملكـم ... فقـد غدا في النـاس أيـدي سبـا
أيـن الفخـار المشمخـر الـذي ... نـاطـح منـه الأخمص الكـوكبـا ؟
أيـن الاغـارات التـي أرغمـت ... شـانئكـم شرق أو غـربـا ؟
أيـن غمـام لـم يكـن قلّبـاً ... قبـل وبـرق لـم يكـن خلبـا ؟
كيـف وهـت عـزائـم منكـم ... كـادت عـلى الافـلاك أن تـركبـا ؟

(*) قال صاحب أنوار البدرين : ومن شعراء البحرين الشاعر المطبوع الحاج عبد الله ابن المرحوم الحاج أحمد الذهبة البحراني ، هو من أهل قرية (جدحفص) سكن مسقط ثم لنجة وهناك انتقل الى رحمة الله ورضوانه .

كان شاعراً ماهراً من شعراء أهل البيت عليهم السلام ، راثياً ومادحاً بارع في الشعر ، اجتمعت به في دارنا بالقطيف وكان قد جاء زائراً للمرحوم شيخنا الشيخ احمد ابن الشيخ صالح له ديوان شعر رأينا منه مجلدين ضخمين ومن قصائده الغراء رائعته التي يقول في اولها .

أبى الـدهـر أن يصفـو لِحُـرٍّ مشـاربـه

ويقول في آخرها :

ولـهفـي ولا يشفـى الـذي في ضمـائـري ... بلـهفـي ولا يخبـو مـن الـوجـد لاهبـه
لـربـات خـدر لـم تـر الشمس وجههـا ... لـهـا دان أعجـام الـورى وأعـاربـه

وترجم له العلامة الشيخ علي الشيخ منصور المرهون في شعراء القطيف وذكر له قصيدته المثبتة هنا .
انظر الموسم العدد ١١ (١٩٩١) ص٨٦٠ .

وكم غدت آسادكم هاشم ... تعدو عليها في شراها الظُبا ؟
أما أتاكم ما على كربلا ... من نبأ منه شباكم نبا ؟
ما جاءكم ان العظيم الذي ... على الثريا مجدكم طنبا
وكاشف الأرزاء عنكم إذا ... دهر بأجناد البلا أجلبا
وذي الايادي الهامرات التي ... أضحى بها مجدكم مخصبا
أضحى فريدا في خميس ملا ... رحب البسيط الشرق والمغربا
لم يلف منكم من ظهير له ... إذ جاوز الخطب بلاغ الزبا
يخوض تيار الوغى ذا حشى ... فيه الظما ساعره الهبا
مجاهداً عن شرعة الله من ... الى الغوى عن نهجها نكبا
حتى قضى لم يلف من ناصر ... بعد لمن عن نصره قد أبى
مقطراً تعدو بأشلائه ... برغمكم خيل العدى شزّبا
ما أعجب الأقدار فيما أتت ... لصفوة الرحمن ما أعجبا
كيف قضت لغالب الموت من ... عن نابه كشر أن يغلبا
فما بقى الأكوان والموت في ... روح البرايا أنشب المخلبا
مضى الى الرحمن في عصبة ... لنصره الرحمن قبل اجتبى
قضوا كراماً بعد ما ان قضوا ... ما الله لابن المصطفى أوجبا
على العرا عارين قد شاركت ... في سترها هامي النحور الظبا
وخلفوا عزائز الله من ... دون محام للعدى منهبا
غرائبا في هتك أستارها ... وخفضها صرف القضا أعربا
تذري على فقدان ساداتها ... دمعاً كوكّاف الحيا صيبا
تحملها العيس على وخدها ... تطوي بأثر السبسب السبسبا
تقرعهن الأصبحيات ان ... نضو من الأعيا بها قد كبا
يا غضبة الأقدار هبي فقد ... آن الى الأقدار أن تغضبا
ان التي يسجف أستارها ... جبريل حسرى في وثاق السبا
ومن على أعتابها تخضع الا ... ملاك يقفو الموكب الموكبا
خواضع بين المدى لم تجد ... من ذلة الأسر لها مهربا
عز على الأملاك والرسل ان ... تمسي لأبناء الخنا منهبا
تود لو أن الدجى سرمدا ... لما عن الرائي لها غيبا
وان بدا الصبح دعت من أسى ... يا صبح لا أهلاً ولا مرحبا
أبديت يا صبح لنا أوجهاً ... لها جلال الله قد حجبا
تراك قد هانت عليك التي ... عن شأنها القرآن قد أعربا
فما جنى يا شمس جان كما ... جنيت في حرّات آل العبا
الليل يكسوها حذارا على ... أوجهها من دجنة الغيهبا

وأنت تبديها لنظارها ... فمن جنى مثلك أو أذنبا
لم لا تواريت بحجب الخفا ... للبعث لما آن أن تسلبا
يا هاشم العليا ولا هاشماً ... الخطب قد أعضل واعصوصبا
ما آن لا بعداً لأسيافكم ... من هامر الأوداج أن تشربا
لا عذر أو تجتاح أعداءكم ... أراقم المران أو تعطبا
أو تنعل الأفراس من هام من ... رام على عليك أن يشغبا
جافي عن الأسياف اغمادها ... وواصلي بين الطلا والشبا
حتى تبيدي أو تُبيدي العدى ... الله في ثارك أن يذهبا
ولا تملي من قراع الردى ... أو يجمع الشمل الذي شعبا
ما صد أسماعكم عن ندى ... زينب والهفا على زينبا
وقد درت أن لا ملب لها ... لكن حداها الثكل أن تندبا
تندب واقوماه من هاشم ... لنسوة لها السبا اذهبا
هذي بنات الوحي لم تلف من ... كل الورى ملجأ ولا مهربا

هذه كربلاء ذات الكروب

الشيخ حسين نجف

(١١٥٩ ـ ١٢٥١هـ)

هذه كربلاء ذات الكروب ... فاسعداني على البكا والنحيب
ههنا نسكب الدموع دماء ... ونشقُّ القلوب قبل الجيوب
ههنا مصرع الكرام من الآل ... ومثوى الشهيد مثوى الغريب
الحسين الإمام وابن علي ... والبتول الزهرا وسبط الحبيب
لهف نفسي عليه حين ينادي ... مستغيثاً ولا يرى من مجيب
ظامياً يشتكي غليل أوام ... فسقوه حدَّ القنا المذروب
بأبي من ظفرن فيه ذئاب ... ذاك وهو الهزبر ليث الحروب
بأبي من بكت عليه السماوات ... بدمع من الدما مسكوب
بأبي آله على الترب صرعى ... قد كستهم ريح الصبا والجنوب
يا لها فجعة لرزء عظيم ... أذكت النار في الحشى والقلوب
ليس يشفي غليل وجدي إلا ... عند فوزي بنصرة المحجوب